دخول ليس
على الفعل المضارع

إعداد
م.د. أسماء صائب محمد جواد
التدريسية في الجامعة العراقية
قسم الشؤون الإدارية والمالية - وحدة التدقيق اللغوي
Asmaa Saeb Mohmmed Jawad
aliraqia.edu.iq@asmaa.s.mohmmed

مجلة العلوم الإسلامية
المجلد 4 | العدد 42
www.isscj.edu.iq

Journal of Islamic Sciences
Vol.4 | Issue 42
ISSN: 2225-9732

March 2026

الملخّص

تناول البحث فكرة دخول (ليس) على الفعل، فقد ضمَّ البحث التعريف ب(ليس) والوقوف عليها، ثمّ الوقوف على دخولها على الجملة الفعليّة، تحديدًا الفعل المضارع، وعرجّنا على ذكر الشواهد الوارد فيها هذا التركيب - أعني دخول (ليس) على الفعل المضارع - , وبيان آراء النحاة القدماء والمحدثين في (ليسَ) ومعناها، والقول بحرفيّتها أو بفعليّتها، مع بيان السبب لكلّ من القولين.

الكلمات المفتاحيّة: ليس، الفعل، المضارع، عمل ليس، جامد، حرفية ليس.

Abstract:

The research addressed the idea of the entry of 'laysa' into the verb. The study included the definition of 'laysa' and an examination of it, then looked into its entry into the verbal sentence, specifically the present tense verb. We also mentioned examples in which this construction occurs (I mean the entry of 'laysa' into the present tense verb) and explained the opinions of both classical and modern grammarians regarding 'laysa' and its meaning, as well as whether it is considered a particle or a verb, providing the reasons for each view.

Keywords: Laysa, the verb, present tense, the work of Laysa, fixed, literal particle Laysa.

مجلة العلوم الإسلامية
المجلد 4 | العدد 42
www.isscj.edu.iq

Journal of Islamic Sciences
Vol.4 | Issue 42
ISSN: 2225-9732

March 2026

المقدمة

الحمدُ لله ربِّ العالمين منزّل الكتاب بلسان عربيّ مبيّن، والصلاة والسلام على محمّد حجّة العالمين وعلى آله الطيّبين وصحبه الأخيار المنتجبين.

أمّا بعد؛ فيعدّ علم النحو العربيّ أحد العلوم اللسانيّة المهمة التي تحفظ اللسان من الزلل، واللحن، وهو العلم الذي يدرس بنية الجمل في اللغة العربيّة، وقواعدها الأساسيّة، ويعالج كذلك أو يقف على الأمور الخارجة عن القاعدة، ويدعمها أو يعزّز هذا الخروج بشواهد فصيحة إمّا من القرآن الكريم (وهو الحجّة والدليل الأقوى), أو من الحديث النبويّ الشريف، أو من المأثور من كلام العرب (الشعر والنثر) , ففي بحثي هذا أقف على (ليسَ) التي وضعها النحويّون مع (كان وأخواتها) فهي تعمل عملها، والذي رآه النحاة أنّ (ليسَ) قد تخرج عن الأصل، وهو دخولها على الجملة الاسميّة، وتدخل على الفعل، وهذا غير وارد في النحو العربيّ وهو دخول فعل على فعل آخر، فمن هنا اختلفت الآراء في (ليسَ) من حيث القول بفعليّتها، وحرفيّتها، وقد وقفت على أبيات شعريّة كثيرة وردت فيها (ليس) داخلة على الفعل المضارع، وقد قسّمتُ البحث على مطلبين، تناولتُ في المطلب الأوّل منه التعريف ب(ليس) , وتناولتُ في المبحث الثاني منه دخول (ليسَ) على الفعل المضارع، ثمّ أعقبت هذين المبحثين بخاتمة تلخّص أبرز النتائج التي توصل إليها البحث، ثمّ قائمة بأسماء المراجع والمصادر. هذا فإن كنت أصبتُ في بحثي هذا فمن البارئ – عز وجلّ - وإن أخطأتُ فمن نفسي، والله ولي التوفيق.

المطلب الأوّل: التعريف ب(ليس).

هي فعل جامد غير متصرّف، ملازم لصيغة الماضي، وهي من أخوات (كان) , وكان وأخواتها كلّها أفعال باتفاق إلّا (ليسَ) , فقد ذهب الجمهور إلى أنّها فعل، وأمّا أوّل من ذهب إلى أنّ (ليسَ) حرف، فهو ابن السرّاج (ت٣١٦هـ) [1] ؛ وذلك ((لأنها لا تتصرف، أي: لا يأتي منها

(١) ينظر: شرح ابن عقيل على ألفيّة ابن مالك: ٢٦٢/١ , ٢٦٩.

المضارع والأمر)) [١] , وتابعه في ذلك الفارسيّ (ت٣٧٧هـ) [٢] , وأبو بكر بن شُقير (ت٣١٧هـ) , وجماعة [٣] , وقد استدلوا على ذلك بدليلين:

الدليل الأوّل: أن (ليس) تشبه الحرف من وجهين: الوجه الأول: أنّها تدلّ على معنى يدلّ عليه الحرف ؛ وذلك لأنّها تدلّ على النفي الذي تدلّ عليه «ما» وغيرها من حروف النفي.

الوجه الثاني: ليس فعل جامد لا يتصرّف، والحرف كذلك جامد لا يتصرّف.

والدليل الثاني: (ليس) خالفت سنن الأفعال عامّة، فالأفعال بوجه عام مشتقّة من المصدر للدلالة على الحدث دائمًا والزمان بحسب الصيغ المختلفة، و(ليس) لا تدلّ على الحدث أصلا، وما فيها من الدلالة على الزمان مخالف لما في الأفعال بشكلٍ عام، فالأفعال الماضية تدل على الزمان الذي انقضى، و(ليس) تدلّ على نفي الحدث الذي دلّ عليه خبرها في الزمان الحاضر، إلّا إذا وجدت قرينة تصرفه إلى الماضي أو المستقبل، فإذا قلت: ليس خلق الله مثله، ف(ليس) أداة نفي، واسمها ضمير شأن محذوف، وجملة الفعل الماضي - وهو خلق - وفاعله في محل نصب خبرها.

وفي المثال السابق توجد قرينة - وهي كون الخبر ماضيا - على أنّ المراد نفي الخلق في الماضي، وقوله تعالى: ﴿أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ﴾ [٤] يشتمل على قرينة تدل على أنّ المراد نفي صرفه عنهم فيما يستقبل من الزمان، ومن أجل ذلك كلّه قيل: هي حرف [٥].

ويرد قولهم بأنّها فعل بدليل قبولها علامات الفعل وهي اتصال تاء التأنيث الساكنة، وتاء الفاعل، وواو الجماعة، والضمائر بها: لَستُ، ولَستُما، لَستُنَ، وليسا، ولَيسُوا، ولَيسَتْ، ولسْنَ [٦] , فمن غير الممكن أن ننفي ما ورد عن (ليس) وعملها وورودها عاملة عمل (كان وأخواتها) في القرآن الكريم، والحديث النبويّ الشريف، وأشعار العرب، والأمثلة المصنوعة، ونقول عنها بأنّها حرف.

(١) الأصول في النحو: ٢٧/١.
(٢) ينظر: المسائل الحلبيات: ٢١٠.
(٣) ينظر: شرح ابن عقيل على ألفيّة ابن مالك: ٢٦٢/١.
(٤) هود: ٨.
(٥) ينظر: شرح ابن عقيل على ألفيّة ابن مالك: ٢٦٢/١ - ٢٦٣.
(٦) ينظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: ٣٨٧ , وشرح ابن عقيل على ألفيّة ابن مالك: ٢٦٣/١.

وأمّا عدم دلالتها على الحدث كسائر الأفعال فإنّه منازع فيه، وذلك لأنّ (ليس) دالة على حدث - وهو الانتفاء - ولئن سلمنا أنّها لا تدلّ على حدث - كما هو الراجح، بل الصحيح عند الجمهور - فإنّا نقول: إن عدم دلالتها على حدث - ليس هو بأصل الوضع، وإنّما طارئ عليها وعارض لها ؛ بسبب دلالتها على النفي، والذي يؤخذ بالحسبان هو الدلالة بحسب الوضع وأصل اللغة، وهي من هذه الجهة دالة عليه، فلا يضرها أن يطرأ عليها ذلك الطارئ فيمنعها [١].

وتلازم (ليس) رفع الاسم ونصب الخبر، وقد تخرج عن هذا في مواضع [٢]:

الموضع الأوّل: أن تكون حرفًا ناصبًا للمستثنى بمنزلة (إلّا) نحو: أتوني ليس زيدًا.

الموضع الثاني: يقترن الخبر بعدها ب(إلّا) نحو: ليسَ الطِّيبُ إلّا المسكُ بالرفع، فبني تميم يرفعونه حملًا لها على (ما) في الإهمال عند انتقاض النفي.

الموضع الثالث: تدخل (ليسّ) على الجملة الفعليّة، وسأفصّل القول في الفعل المضارع.

الموضع الرابع: قد تكون (ليس) حرفًا عاطفًا.

المطلب الثاني: دخول (ليس) على الفعل المضارع.

إنّ موضوع بحثنا هو دخول (ليس) على الفعل المضارع، فعند تصفّحي أو اطلاعي على الكتب النحويّة، والأبيات الشعريّة، وجدتُ خروج (ليس) عن القاعدة النحويّة المعروفة، وهي دخولها على الجملة الاسميّة، فنجد (ليس) قد دخلت على الفعل المضارع في كثير من الأبيات الشعريّة.

ولعلماء النحو سواء كانوا قدماء أو محدثين آراء في دخول (ليس) على الفعل، ومنهم سيبويه، فقد قال: ((فمن ذلك قول العرب: ليس خلق الله مثله فلولا أنَّ فيه إضمارًا لم يجز أن تذكر الفعلَ ولم تعمله في اسمٍ)) [٣]. الشاهد فيه أنّ (ليس) فعل ودخلت على فعل وهو (خلق) فيجب إضمار ضمير ؛ لأنّه لا يجوز دخول فعل على فعل، فيكون التقدير: (ليس الأمر خلق الله مثله شيء) [٤] , فقد ذكر دخولها على الفعل الماضي، ولم يعرّج على دخولها على المضارع،

(١) ينظر: شرح ابن عقيل على ألفيّة ابن مالك: ٢٦٤/١.

(٢) ينظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: ٣٨٧ - ٣٨٨.

(٣) كتاب سيبويه: ٧٠/١.

(٤) ينظر: شرح كتاب سيبويه، للسيرافيّ: ٣٥١/١.

وبما أنّهما فعلان، فأرى أنّ القاعدة أو كلام سيبويه يجري على (ليسَ) سواء دخلت على ماضٍ أو مضارع.

وقد ذكر سيبويه أنّ بعضهم جعل (ليس) ك(ما) وهو قليل لا يكاد يعرف، وهي لغة قوم من العرب تجعلها حرفًا مثل (ما) وهو لا يرى هذا دليلًا قاطعًا (١) , ولكن لماذا لم ينسبوا هذه اللغة كما نُسبت اللغات الأخرى ؟

فقد ذكر أحمد بن عبد النور المالقيّ (ت٧٠٢هـ) بأنّ (ليس) ليست محضّة في الحرفية ولا محضّة في الفعلية ؛ لذلك وقع الخلاف بين سيبويه وأبي عليّ الفارسي، فزعم سيبويه أنها فعل بالنظر إلى اتصالها بتاء التأنيث، والضمير المرفوع، والاستتار وزعمَ أبو عليّ أنّها حرف إذ هي لفظٌ يدلُّ على معنى في غيره لا غير ك(مِن، وإلى، ولا، وما) (٢) , فرأى المالقيّ أنّه لو نظر كلّ منهما إلى رأي الثاني لحصلت الموافقة بينهما، وانتهت المخالفة، ونجد المالقيّ قد حسم قضيّة (ليس) في قوله: ((فالذي ينبغي أن يُقال فيها إذا وُجِدت بغيرِ خاصيةٍ من خواص الأفعال، وذلك إذا دخلت على الجملة الفعليّة، فهي حرف لا غير، ك «ما» النافية كقول الشاعر:

يَهْدِي كَتَائِبَ خُضْرًا لَيْسَ يَعْصِمُهَا إِلَّا اِبْتِدارٌ إِلَى مَوْتٍ بِإِلْجَامِ (٣)

فهذا لا منازعة في الحرفية في (ليس) فيه، إذ لا خاصيّة من خواص الأفعال فيها وإن قيل لمَ لَمْ تجعل (ليسَ) في البيت شأنيّة يضمر فيها اسمها أمرًا وشأنًا وتكون على حكمها، كما قال الآخر:

هِيَ اَلشَّفَاءُ لِدَائِي لَو ظَفَرْتُ بِهَا وَلَيست مِنْهَا شَفَاء اَلدَّاءِ مَبْذُولُ (٤)

كأنّه قال: ليس الأمر يعصمها، فتكون الجملة خبرًا مفسّرة لذلك الضمير، كما فسّرته في قوله: شفاء الداءِ مبذولُ، فالجواب إنّ هذا لا يصحُّ من قِبل أن الجملة إذا كانت مفسّرة لذلك الضمير فلا بدّ أن تكونَ موافقة له في إيجابه أو نفيه، وهو في البيت منفيٌّ فينبغي أن تكون الجملة منفية بحسبه ولمَّا دخلت (إلّا) في الجملة المُفسِّرة كانت تناقض الضمير لأنه لا يُقال: يقوم إلّا زيدٌ، حتى يتقدم النفي الفعل، ولذلك منع المحققون من النحويين أن يكون «هو» في

(١) شرح كتاب سيبويه، للسيرافيّ: ٧/٢.
(٢) ينظر: رصف المباني في شرح حروف المعاني: ٣٦٨.
(٣) ديوان النابغة: ١٠٦ , الكتائب: فرق الجيش، والكتيبة توصف بالخضرة أي السواد، يقول: كتائب لا يعصمها من الموت إلا المبادرة إلى القتال فلا تعرف الهرب ولا الفرار.
(٤) الكتاب: ٧١/١ , ينسب البيت إلى هشام أخ ذي الرمة.

قوله تعالى: ﴿وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِۦ مِنَ ٱلْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ﴾ (١) , ضمير شأن لأن الباء دخلت في الجملة المفسّرة دون نفي تسلَّط عليها، إذ النفي إنّما تسلّط على الشأن فلا حاجة لدخول الباء في خبر المبتدأ، لأنَّ المعنى والتقدير كان يكون: وما الشأن تعميره بمزحزحه من العذاب، فلا فرق بين الباء و«إلّا» في هذه المسألة فلا مدخل للشأن في البيت وإنّما «ليس» لمجرد النفي خاصة كـ «ما» و«لا»)) (٢).

وعند الشاعر حسّان بن ثابت نجد (ليسَ) قد دخلت على (إحدى أخواتها) بصيغة الفعل المضارع وهو (يكون):

فَمَا مِثْلُهُ فيهم وَلَا كَانَ قَبْلَهُ وَلَيْسَ يَكُونُ الدَّهرَ مَا دَامَ يَذبُل (٣)

بمعنى (لا) يكون الدهر.

والشاهد في البيت أنّ (ليس) قد نفت الفعل المضارع، وزعم ابن مالك أنّ الفعل المضارع الذي يُنفى ب(ما) أو (لا) أو (ليس) قد يكون مستقبلًا، على قلّة، واستشهد ببيت حسّان بأنّه نفى المستقبل ؛ لوجود قرينة، في حين أنّ الفعل المضارع على الأكثر يكون لنفي الحال عند نفيه بإحدى أدوات النفي الثلاثة السابقة ؛ لأنّها موضوعة لنفي الحال (٤).

وقد ورد هذا التركيب أعني دخول (ليس) على الفعل المضارع بشكل كبير في الأبيات الشعريّة، ومنها ما ورد في شعر امرئ القيس، نحو قوله:

أَجَارَتَنَا مَا فَاتَ لَيْسَ يَؤوبُ. . . وَمَا هُوَ آتٍ فِي اَلزَّمَانِ قَرِيبُ (٥)

وقد وردت في شعر طرفة بن العبد عدة مرّات، قال:

وَاَلإِثمُ دَاْءٌ، لَيْسَ يُرجَى بُرؤُهُ. . . وَاَلبِرُّ بُرءٌ، لَيْسَ فِيهِ مَعْطَبُ (٦)

(١) البقرة: ٩٦.
(٢) رصف المباني في شرح حروف المعاني: ٣٦٩ - ٣٧٠.
(٣) شرح ديوان حسّان: ٢٤٠.
(٤) ينظر: تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: ٤/١ - ٥ , واللمحة في شرح الملحة: ٥٦٩/٢ , والجنى الداني في حروف المعاني: ٤٩٩ , وهمع الهوامع في شرح جمع الجوامع: ٣٨/١.
(٥) ديوان امرئ القيس: ٨٣.
(٦) ديوان طرفة بن العبد: ١٢.

وقال أيضًا:

شـرطًـا قـويـمًـا لَـيـسَ يـحـبـسُـهُ لَـمّـا تَـتَـابـع وجـهـةً عَـسـرهْ (١)

دخلت على الفعل المضارع (يحبسه) وعلى تأويل أو رأي النحاة هي بمعنى (لا) أي: لا يحبسه، أي يفعل ذلك شرطًا قويمًا كأنّه يجعل بينه وبينهم علمًا لا يجاوزونه وقوله عسره أراد لا يحبسه عسره، أي ليس هنالك عسر يحبسه (٢).

وقوله أيضًا:

إِنَّ اَلفَتَى لَيْسَ فِي اَلأَشْيَاءِ يَفْضَحُهُ إِلَّا تكلّفُهُ مَاْ لَيْسَ يَعْنِيه (٣)

دخلت (ليس) على الفعل المضارع مرّتين , (ليس. . . يفضحه) , و(ليس يعنيه) , وأرى أنّ من الممكن تقدير (ما) مكان (ليس) الأولى، وتقدّر (لا) مكان الثانية، و(ما) الواردة في البيت اسم موصول بمعنى (الذي) فتصبح (إلَا تكلّفه الذي لا يعنيه) , فيكون البيت بعد التقدير:

إِنَّ اَلفَتَى ما فِي اَلأَشْيَاءِ يَفْضَحُهُ إِلَّا تكلّفُهُ مَاْ لا يَعْنِيه

ونجد هذا التركيب في شعر شعراء متعددين، وعلى مرّ العصور الأدبيّة، فقد قال الشاعر أبو تمّام الطائيّ:

لَجَاجَةٌ لِي فِيكُم لَيسَ يَشْبَهُهَا إِلَّا لَجَاجَتُكمْ فِي أَنَّكُم عربُ
كذبتم ليس يُزهى من لهُ حسبٌ ومن لهُ أدبٌ عمَّن لهُ أدبُ

إنّي لذو عجبٍ منكم أكرّره فيكم، وفي عجبي من لؤمكم عجبُ(٤)

ومن المحدثين عبّاس حسن (ت١٩٧٩م) , فقد ذهب إلى أنّ الأصل في (ليسَ) أن تنفي اتصاف اسمها بمعنى خبرها فتكون داخلة على جملة اسميّة، لكن ورد دخولها على جملة فعليّة مصدَّرة بماضٍ أو مضارع، فدخولها على الفعل صحيح لكنّه غير شائع في الكلام القديم، فلا داعي لمحاكاته، فيكون الفعل والفاعل في محلّ نصب خبر(ليسَ) واسمها ضمير الشأن مستتر فيها (٥) , ((وعلى هذا التخريج لا تكون ليس قد دخلت على جملة فعلية)) (٦) , وأرى أنّ

(١) ديوان طرفة بن العبد: ٣٥.
(٢) ينظر: ديوان طرفة بن العبد: ١٢٢.
(٣) ديوان طرفة بن العبد: ٣١.
(٤) ديوان أبي تمام: ٤٢٦.
(٥) ينظر: النحو الوافي: ٥٥٩/١.
(٦) التراكيب اللغويّة في العربيّة: ٣٢٣.

هذا الأسلوب أو دخول (ليسَ) على الفعل وارد وبكثرة في الأسلوب القديم كما مثّلنا بعدد من الأبيات الشعريّة، وغيرها كثير، فلماذا لا يمكن محاكاته ؟

وللأستاذ عبّاس حسن رأي في دخول (ليسَ) على الفعل أن تكون (ليسَ) حرف نفي مهمل، ولا يعمل فليس له اسم ولا خبر، وهذا الإعراب أسهل وأنسب، وإهمالها في هذه الحالة يوافق لغة تميم التي تهملها في كلِّ الأحوال، وبلغتهم: ليسَ الطّيبُ إلّا المسكُ، لكن الأخذ يكون برأي تميم فقط في هذه الحالة أو الصورة التي ذكرناها [١].

ويرى الدكتور مهدي المخزوميّ (ت١٩٩٣م) أنّ (ليسَ) إذا دخلت على الجملة الفعليّة تستعمل استعمال أدوات النفي، ليسَ خلقَ اللهُ مثلهم، أي: ما خلقَ الله مثلهم، كقول أبي الطيّب:

وزائرتي كأنَّ بها حَيَاءً فليسَ تَزورُ إلّا في الظَّلَامِ [٢]

أي (لا تزور)

وقول الآخر:

والنَّجفُ الأعّلى وناهيكَ بهِ مِن بلدٍ ليس يُضاهيه بَلَد

أي: (لا يُضاهيه).

فنجد الدكتور المخزوميّ قد قدّر في البيتين الشعريّين السابقين أداة نفي مكان (ليس) عند دخولها على الفعل المضارع، ورأى أنّه لا يوجد في (ليسَ) أيّ إضمار، إنّما هي بمنزلة أداة النفي معنىً واستعمالًا [٣].

وأرى أنّ رأي الدكتور مهدي المخزوميّ صحيح ؛ بتقدير (لا) أو (ما) عند دخول ليس على الفعل المضارع – كما في المثال أعلاه – وذلك لأنّ (لا) تعطي معنى النفي، وليس كذلك، و(لا) تكون نافية غير عاملة بدليل أنّ الفعل المضارع بعدها قد أتى مرفوعًا في البيت الشعريّ، فأرى أنّ دخول (ليس) على الفعل المضارع يقدّر ب(ما) النافية، أو (لا) الدالتين على النفي غير العاملتين.

(١) النحو الوافي: ٥٥٩/١.
(٢) ديوان أبي الطيب المتنبي: ١٤٦/٤.
(٣) ينظر: في النحو العربيّ قواعد وتطبيق: ١١٩.

وقد صرّح الدكتور المخزوميّ برأيه عن (ليس) بأنّ ((من الخلط أن نعد (ليس) في طائفة ما سموه بالأفعال الناقصة، أعني (كان) وأخواتها، فليس لها بكان صلة، لأن كان إثبات، و(ليس) نفي. ولأن (كان) فعل و(ليس) فعل جامد شاذ تختلف عن سائر الأفعال فأخذ يستعمل استعمال الأدوات بعد تخليه عن دلالته على الحدث، فأي جامع يجمعها بها، وكان الذي حمل النحاة على عدها في أخوات (كان) ما لا حظوه من نصب الخبر بعدها ولا يكفي هذا الشبه اللفظي في تصحيح ما أقدموا عليه)) [١] , وقد ذهب الدكتور إبراهيم السامرائيّ (ت٢٠٠١م) إلى أنّ رأي النحاة في (ليسَ) وعملها وجلعها مع (كان وأخواتها) فيه سلخ لأصل (ليس) , إذ هي من الحروف النافية، فقالوا عنها فعل جامد ؛ لأنّها غير متصرّفة، ودليل فعليّتها هي اتصال الضمائر بها [٢] – كما ذكرنا – فهو يقول: ((نعم إنّ ليس قبلت شيئًا من لوازم الفعل ولكن من الحسن أن يرد ليس إلى أصلها لتتوضح طريقة بنائها، فنقول: إنّ (ليسَ) مركبة لا بسيطة. . . ويبدو أن ليس في إفادتها تعني النفي وفي أصل تكوينها فكيف تكون من أخوات (كان) ومفهوم (الأخوات) لدى النحويين مسألة العمل وهي طلبها للاسم المرفوع والخبر المنصوب ومن المنطق أن تضم (ليس) إلى كل الأدوات التي تفيد النفي)) [٣].

(١) في النحو العربيّ نقدٌ وتوجيه: ٢٦٠.
(٢) ينظر: النحو العربيّ نقد وبناء: ٨٢.
(٣) النحو العربيّ نقد وبناء: ٨٢.

الخاتمة

بعد إتمام البحث، نبيّن أبرز النتائج التي توصل إليها:

١ - تبيّن أنّ من النحاة القدماء والمحدثين من قال بحرفيّة (ليسَ) بغض النظر عمّا تدخل عليه (ليس) سواء كانت جملة اسميّة، أو جملة فعليّة.

٢ - هناك من قال بفعليّة (ليسَ) ولديه دليل على أنّها فعل، ويعدّ دخولها على الفعل خروجًا عن الأصل.

٣ - نجد عند النحاة القدماء والمحدثين عند دخول (ليسَ) على الفعل المضارع، يقدّر مكان (ليسَ) (لا أو ما) النافيتين، وسياق النصّ، أو البيت الشعريّ هو الذي يتكفّل بتقدير حرف النفي مكان (ليس).

٤ - رأى الدكتور فاضل السامرائيّ أن تضم (ليسَ) إلى قائمة أدوات النفي لا غير.

٥ - (ليس) مرّة تدخل على الجملة الاسميّة، وتعمل عمل (كان وأخواتها) فيمكن أن نعدّها في هذه الحالة فعلًا، ومرّة تعمل عمل (لا، وما) النافيتين عند دخولها على الجملة الفعليّة فنعدّها هنا في هذه الحالة حرفًا.

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- الأصول في النحو , أبو بكر محمّد بن السريّ المعروف بابن السرّاج (ت٣١٦هـ), تحقيق: عبد الحسين الفتلي , مؤسّسة الرسالة، لبنان – بيروت.
- التراكيب اللغويّة في العربيّة دراسة تطبيقيّة , د. هادي نهر , مطبعة الإرشاد , بغداد , ١٩٨٧م.
- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد , جمال الدين أبو عبد الله بن مالك الطائيّ (ت٦٧٢هـ) , تحقيق: محمّد كامل بركات , دار الكاتب العربيّ , مصر , ١٣٨٧هـ-١٩٦٧م.
- الجنى الداني في حروف المعاني , أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عليّ المراديّ (ت٧٤٩هـ) , تحقيق: د فخر الدين قباوة -الأستاذ محمد نديم فاضل , دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان , ط١، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
- ديوان أبي الطيّب المتنّبي , شرح: أبو البقاء العكبريّ , ضبطه وصحّحه: مصطفى السقا وآخرون , مطبعة مصطفى الباني الحلبيّ وأولاده , مصر , ١٣٥٥هـ-١٩٣٦م.
- ديوان امرئ القيس , امرؤ القيس بن حجر بن الحارث الكنديّ، من بني آكل المرار (ت ٥٤٥م) , اعتنى به: عبد الرحمن المصطاويّ , دار المعرفة – بيروت , ط٢، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- ديوان أبي تمَّام الطائيّ , ضبط وتعليق: المعلم شاهين عطيه , المطبعة الأدبيّة, بيروت , ١٩٨٨م.
- ديوان طرفة بن العبد , طَرَفَة بن العَبد بن سفيان البكريّ الوائليّ (ت٥٦٤م) , تحقيق: مهدي محمّد ناصر الدين , دار الكتب العلميّة , ط٣، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
- ديوان النابغة الذبيانيّ , تحقيق وشرح: كرم البستاني , دار صادر , بيروت , ١٣٨٣هـ-١٩٦٣م.
- رصف المباني في شرح حروف المعاني , أحمد بن عبد النور المالقيّ (ت٧٠٢هـ) , تحقيق: أ. د. أحمد محمّد الخرّاط , مطبوعات مجمع اللغة العربيّة دار القلم , دمشق , ط٣ , ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك , ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن المصريّ (ت٧٦٩هـ) , تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد , دار التراث – القاهرة، دار مصر، ط٢٠

, ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

- شرح ديوان حسّان بن ثابت الأنصاريّ , وضعه وصححه: عبد الرحمن البرقوقيّ, المكتبة التجاريّة الكبرى , مصر.

- في النحو العربيّ قواعد وتطبيق , د. مهدي المخزوميّ , دار الرائد العربيّ , بيروت – لبنان , ط٢ , ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

- في النحو العربيّ نقدٌ وتوجيه , د. مهدي المخزوميّ , منشورات المكتبة العصريّة , صيدا – بيروت , ط١ , ١٩٩٤م.

- اللمحة في شرح الملحة , محمد بن حسن بن سِباع بن أبي بكر الجذامي، المعروف بابن الصائغ (٧٢٠هـ) , تحقيق: إبراهيم بن سالم الصاعدي , عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية , ط١,
١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م.

- المسائل الحلبيات , أبو عليّ الفارسيّ (ت٣٧٧هـ) , تحقيق: د. حسن هنداوي , دار القلم , دمشق , دار المنارة , بيروت , ط١ , ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.

- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب , عبد الله بن يوسف بن أحمد جمال الدين ابن هشام (ت٧٦١هـ) , تحقيق: د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله , دار الفكر , دمشق , ط٦، ١٩٨٥م.

- النحو العربيّ نقد وبناء , إبراهيم السامرائيّ , دار الصادق , ١٩٦٨م.

- النحو الوافي , عبّاس حسن , دار المعارف , مصر , ط٥.

- النكت في تفسير كتاب سيبويه وتبيين الخفي من لفظه وشرح أبياته وغريبه , الحجّاج يوسف بن سليمان بن عيسى الأعلم الشنتمري (ت٤٧٦هـ) , دراسة وتحقيق: رشيد بلحبيب , المملكة المغربيّة , ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع , عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطيّ (ت٩١١هـ) , تحقيق: عبد الحميد هنداوي , المكتبة التوفيقية – مصر.

List of Sources and References:

- The Holy Quran-

- -Al-Usul fi al-Nahw (The Foundations of Grammar), by Abu Bakr Muhammad ibn al-Sari, known as Ibn al-Sarraj (d. 316 AH), edited by Abd al-Husayn al-Fatli, Al-Risalah Foundation, Beirut, Lebanon

- Al-Tarakib al-Lughawiyyah fi al-Arabiyyah: Dirasah Tatbiqiyyah (Linguistic Structures in Arabic: An Applied Study), by Dr. Hadi Nahr, Al-Irshad Press, Baghdad, 1987 CE

- Tashil al-Fawa›id wa Takmil al-Maqasid (Facilitating Benefits and Completing Objectives), by Jamal al-Din Abu Abd Allah ibn Malik al-Ta›i (d. 672 AH), edited by Muhammad Kamil Barakat, Dar al-Katib al-Arabi, Egypt, 1387 AH/1967 CE - Al-Jana al-Dani fi Huruf al-Ma›ani (The Abundant Harvest in the Letters of Meaning), by Abu Muhammad Badr al-Din Hasan ibn Qasim ibn Ali al-Muradi (d. 749 AH), edited by Dr. Fakhr al-Din Qabawa and Professor Muhammad Nadim Fadil, Dar al-Kutub al-›Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1413 AH - 1992 CE.

- Diwan Abi al-Tayyib al-Mutanabbi (The Collected Poems of Abu al-Tayyib al-Mutanabbi), commentary by Abu al-Baqa› al-›Akbari, edited and corrected by Mustafa al-Saqqa and others, Mustafa al-Bani al-Halabi & Sons Press, Egypt, 1355 AH - 1936 CE. - The Diwan of Imru› al-Qays, Imru› al-Qays ibn Hujr ibn al-Harith al-Kindi, from the Banu Akil al-Murar (d. 545 CE), edited by Abd al-Rahman al-Mustawi, Dar al-Ma›rifah, Beirut, 2nd edition, 1425 AH - 2004 CE.

- The Diwan of Abu Tammam al-Ta›i, edited and annotated by al-Mu›allim Shahin Atiyah, al-Matba›ah al-Adabiyyah, Beirut, 1988 CE.

- The Diwan of Tarfah ibn al-›Abd, Tarfah ibn al-›Abd ibn Sufyan al-Bakri al-Wa›ili (d. 564 CE), edited by Mahdi Muhammad Nasir al-Din, Dar al-Kutub al-›Ilmiyyah, 3rd edition, 1423 AH - 2002 CE.

- The Diwan of al-Nabigha al-Dhubyani, edited and explained by Karam al-Bustani, Dar Sader, Beirut, 1383 AH - 1963 CE. - The Arrangement of Buildings in Explaining the Particles of Meaning, by Ahmad ibn Abd al-Nur al-Maliki (d. 702 AH), edited by Professor Ahmad Muhammad al-Kharrat, Publications of the Arabic Language Academy, Dar al-Qalam, Damascus, 3rd edition, 1423 AH/2002 CE.

- Ibn Aqil›s Commentary on Ibn Malik›s Alfiyya, by Ibn Aqil, Abdullah ibn Abd al-Rahman al-Misri (d. 769 AH), edited by Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Dar al-Turath, Cairo, Dar Misr, 20th edition, 1400 AH/1980 CE.

- Commentary on the Diwan of Hassan ibn Thabit al-Ansari, written and corrected by Abd al-Rahman al-Barquqi, al-Maktabah al-Tijariyyah al-Kubra, Egypt.

- On Arabic Grammar: Rules and Application, by Dr. Mahdi al-Makhzumi, Dar al-Ra›id al-Arabi, Beirut, Lebanon, 2nd edition, 1406 AH/1986 CE. - In Arabic Grammar: Criticism and Guidance, Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Modern Library Publications, Sidon - Beirut, 1st Edition, 1994 AD

Al-Lamha fi Sharh al-Mulha, by Muhammad ibn Hasan ibn Siba› ibn Abi Bakr al-Judhami, known as Ibn al-Sa›igh (d. 720 AH), edited by Ibrahim ibn Salim al-Sa›idi, Deanship of Scientific Research, Islamic University, Madinah, Saudi Arabia, 1st edition, 1424 AH/2004 CE.

- Al-Masa›il al-Halabiyyat, by Abu Ali al-Farisi (d. 377 AH), edited by Dr. Hasan Hindawi, Dar al-Qalam, Damascus, Dar al-Manara, Beirut, 1st edition, 1407 AH /1987 CE.

- Mughni al-Labib ‹an Kutub al-A›arib, by Abdullah ibn Yusuf ibn Ahmad Jamal al-Din Ibn Hisham (d. 761 AH), edited by Dr. Mazen al-Mubarak and Muhammad Ali Hamdallah, Dar al-Fikr, Damascus, 6th edition, 1985 CE. - Arabic Grammar: The Grammatical Cause, Its Origins and Development, by Dr. Mazen Al-Mubarak, Modern Library, 1965.

- Arabic Grammar: Criticism and Construction, by Ibrahim Al-Samarrai, Dar Al-Sadiq, 1968.

- Comprehensive Grammar, by Abbas Hassan, Dar Al-Maaref, Egypt, 5th edition.

- Subtle Points in the Interpretation of Sibawayh›s Book and Clarification of the Hidden Meanings of Its Wording and Explanation of Its Verses and Rare Words, by Al-Hajjaj Yusuf ibn Sulayman ibn Isa Al-A›lam Al-Shantamari (d. 476 AH), edited and studied by Rashid Balhabib, Kingdom of Morocco, 1420 AH/1999 CE.

- The Rain-Blowing Rain in Explaining the Collection of Comprehensive Works, by Abd Al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal Al-Din Al-Suyuti (d. 911 AH), edited by Abd Al-Hamid Hindawi, Al-Tawfiqiyya Library, Egypt.